مؤشر

# الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الخميس 16 نوفمبر 2023

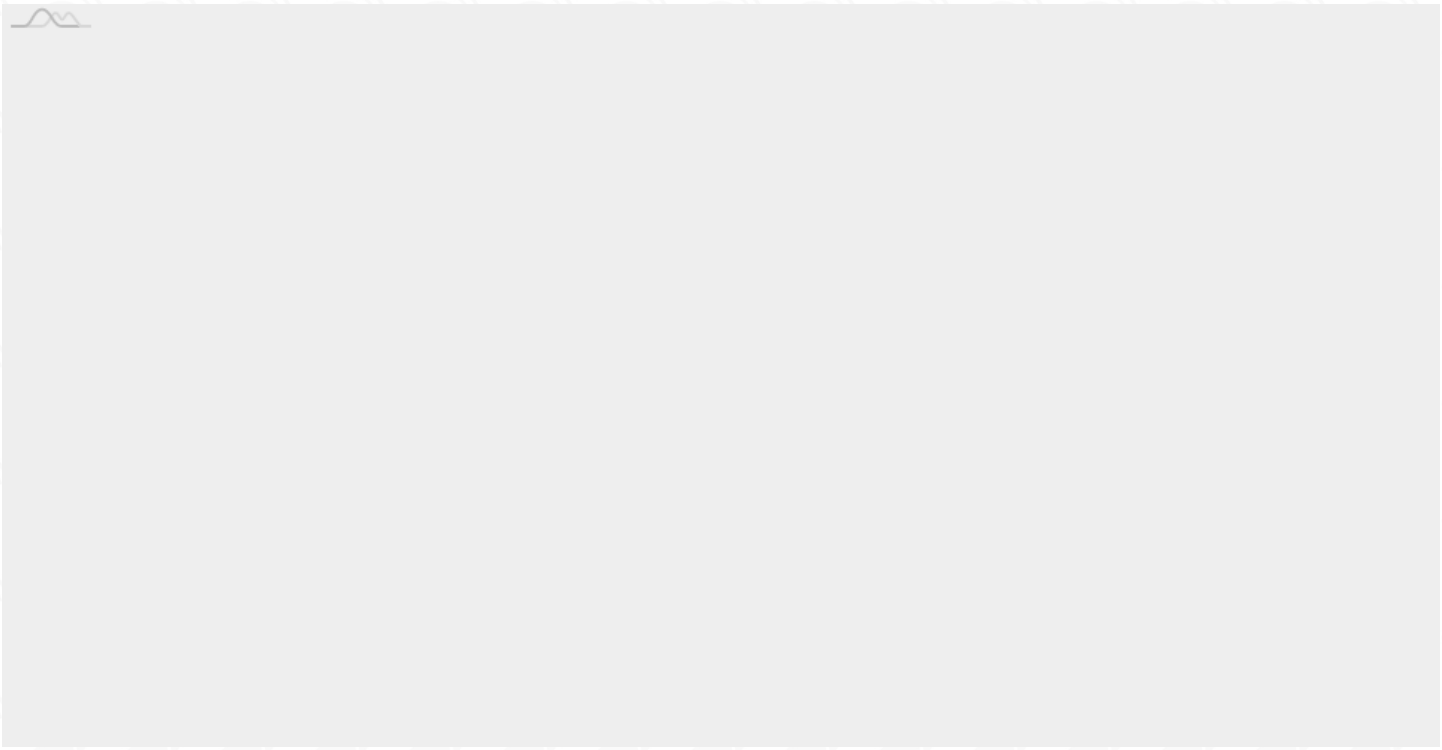

# مجلس الأمن يعتمد قرارًا بـ"هدن وممرات إنسانية عاجلة بغزة" بدعم من المجموعة العربية وامتناع أمريكي وروسي

**( إقليمي ودولي . المنصة )**

اعتمد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، قرارًا يدعو إلى "إقامة هُدن وممرات إنسانية عاجلة في جميع أنحاء قطاع غزة والإفراج الفوري عن جميع الرهائن"، صدر القرار بتأييد 12 عضوًا وامتناع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والمملكة المتحدة عن التصويت، حسب ما نشره موقع شبكة سي إن إن.

وأوضحت الشبكة الأمريكية أن القرار صاغته مالطا، التي ترأس مجموعة عمل مجلس الأمن حول الأطفال والصراعات المسلحة، وحظي بدعم المجموعة العربية المكونة من 22 عضوًا،

ووفقًا للأمم المتحدة، اقترح السفير الروسي لدى الأمم المتحدة قبل التصويت إضافة تعديل شفهي لمشروع القرار يدعو إلى "هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة تؤدي إلى وقف الاعمال العدائية".

وطرح رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، السفير الصيني، التعديل للتصويت، حيث أيده 5 أعضاء واعترضت عليه الولايات المتحدة الأمريكية، وامتنع 9 أعضاء عن التصويت، وبذلك لم يُعتمد التعديل لعدم حصوله على العدد الكافي من الأصوات.

وكانت هذه هي المحاولة الخامسة في المجلس لاعتماد مشروع قرار حول التصعيد في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولم يتمكن المجلس في المرات السابقة من اعتماد أي من مشاريع القرارات التي طرحت عليه، إما لاستخدام الفيتو، أو عدم الحصول على العدد الكافي من الأصوات.

ويدعو القرار إلى "إقامة هُدن وممرات إنسانية عاجلة لفترات أطول في جميع أنحاء قطاع غزة، لعدد كافٍ من الأيام لتمكين الوكالات الإنسانية الأممية وشركائها من الوصول الكامل والعاجل ودون عوائق لتقديم المساعدة الإنسانية، وتيسير توفير السلع والخدمات الأساسية المهمة للمدنيين وخاصة الأطفال في جميع أنحاء قطاع غزة".

وأشار القرار إلى أن "تلك الهدن الإنسانية ستُمكن من إجراء الإصلاحات العاجلة في البنية التحتية الأساسية وجهود الإنقاذ والإنعاش العاجلة بما في ذلك للأطفال المفقودين في المباني المتضررة والمدمرة، بما يشمل الإجلاء الطبي للأطفال المرضى أو الجرحى ومقدمي الرعاية".

ودعا القرار إلى "الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن الذين تحتجزهم حماس وغيرها من الجماعات، ولا سيما الأطفال، فضلًا عن ضمان الوصول الفوري للمساعدات الإنسانية".

وأهاب القرار بجميع الأطراف "الامتناع عن حرمان السكان المدنيين في غزة من الخدمات الأساسية والمساعدة الإنسانية اللازمة لبقائهم على قيد الحياة بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني، ورحب بالعملية الأولية لتوفير الإمدادات الإنسانية للمدنيين في قطاع غزة وإن كانت محدودة، ودعا إلى توفير هذه الإمدادات لتلبية الاحتياجات للسكان المدنيين وخاصة الأطفال".

وطالب القرار جميع الأطراف "الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي"، وشدد على "أهمية آليات التنسيق والإخطار الإنساني وتفادي التضارب، لحماية جميع العاملين الطبيين والإنسانيين والمركبات والمواقع الإنسانية

والبنية التحتية الحيوية، بما فيها مرافق الأمم المتحدة، والمساعدة في تسهيل تنقل قوافل المساعدة والمرضى وخاصة الأطفال المرضى والجرحى ومقدمي الرعاية لهم".

يأتي ذلك، بينما توسعت الاشتباكات في مدينة غزة مع تقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى عمق المدينة. وفيما احتدم القتال في محاور متعددة، أعلن الاحتلال السيطرة على مراكز قيادية لـ"حماس"، في حين أكدت كتائب القسام أنها قتلت جنودًا ودمّرت دبابات وآليات.

وتعد قرارات مجلس الأمن تعبيرات رسمية عن رأي الأمم المتحدة أو إرادة أجهزتها، بحسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة. كما أنها نصوص ملزمة قانونًا تُفرض على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عملًا بميثاق المنظمة.

لكن بينما تجعل المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة من جميع قرارات مجلس الأمن ملزمة قانونًا للدول الأعضاء، تظل الحقيقة الماثلة أن جميع الإجراءات المتخذة وفقًا للفصل السادس من الميثاق بعنوان "تسوية النزاعات بالطرق السلمية"، تفتقر إلى آليات التنفيذ المتاحة لمجلس الأمن بموجب الفصل السابع، حسب تقرير على موقع الشروق.

---

## تحليل.. اقتحام "الشفاء" فشل استخباري جديد وإحراج لأمريكا والداعمين

**( إقليمي ودولي . صدارة )**

الحدث:
اقتحم جيش الاحتلال "الإسرائيلي" مجمع الشفاء الطبي غرب غزة، منتصف ليل الثلاثاء حتى الأربعاء، بعد حصاره لأكثر من أسبوع؛ حيث نشر آلياته العسكرية في محيط المجمع وداخله بعد تجريف أجزاء من المدخل الجنوبي بالقرب من عيادات مبنى الولادة. وقال جيش الاحتلال إنه ينفذ عملية في مستشفى الشفاء، في محاولة للبحث عن أهداف عسكرية للمقاومة الفلسطينية والأسرى المحتجزين، لكنه فشل بعد مرور أكثر من 36 ساعة من الاقتحام في إثبات أي من تلك الإدعاءات. وفي مساء الأربعاء، أقر مجلس الأمن الدولي قرارًا يدعو إلى "إقامة هدن وممرات إنسانية عاجلة في جميع أنحاء قطاع غزة، والإفراج الفوري عن جميع الرهائن"، وذلك بتأييد 12 عضوًا، بينما امتنعت كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا عن التصويت.

الرأي:
عمد الجيش "الإسرائيلي" إلى تكثيف روايته حول المستشفيات شمال قطاع غزة ومنها "الشفاء"؛ حيث روّج أنها تحتوي قيادات عسكرية للمقاومة وأماكن لاحتجاز الأسرى "الإسرائيليين"، كما ادعى أنها تحتوي على غرف القيادة والسيطرة للمقاومة، إضافة إلى وجود أنفاق أسفلها. إلا أنه بعد تنفيذ عملية الاقتحام وعدم كشفه لأي أدلة تثبت تلك الادعاءات، التي ربما تكون استندت بالفعل لتقديرات استخبارية وأمنية "إسرائيلية"، فإن ذلك يمثل فشلًا استخباراتيًا جديدًا للاحتلال، وخطوة زادت من إحراج الداعم الأمريكي الذي تبنى رواية الاحتلال بل وأكدها زاعما أنه يمتلك معلومات أن حماس تستخدم المستشفى في أعمالها العسكرية.

وهناك احتمال آخر بأن اقتحام المستشفى لا يتعلق بمعلومات أو تقديرات أمنية خاطئة، وأنه يأتي ضمن خطوات

الاحتلال الممنهجة لتدمير المؤسسات الخدماتية لا سيما المستشفيات شمال قطاع غزة، والتي تمثلت في إجراءات مثل قصف المستشفى المعمداني بالطيران في الـ17 من تشرين الأول/ أكتوبر، ثم لحقها المستشفى التركي والآن الشفاء والقدس والإندونيسي. ويأتي ذلك في إطار مخطط يستهدف تهجير المواطنين من شمال القطاع إلى جنوبه، وهو ما يتطلب تحويل الشمال لمنطقة تفتقر لكافة مقومات الحياة بما فيها المستشفيات، التي لا يقتصر دورها حاليًا على تقديم الرعاية الصحية بل أصبحت أماكن نزوح للنجاة من شدة القصف.

على أي حال، فإن فشل الرواية "الإسرائيلية" يمثل إحراجًا جديدًا للإدارة الأمريكية التي تبنت مزاعم الاحتلال، وقالت إن معلوماتها الاستخباراتية من مصادر متعددة تؤيد الرواية "الإسرائيلية". ومن هنا، فإن تمرير مجلس الأمن الدولي أخيرًا، وبعد أربع محاولات فاشلة، للقرار حول غزة يشير إلى مستوى الضغوط التي تواجهها الإدارة الأمريكية، حتى لو كان القرار ما زال دون سقف وقف إطلاق النار. ويعزز هذا من الضغط الأمريكي على "إسرائيل" فيما يتعلق بالهدن الإنسانية وإنجاز صفقة تبادل النساء والأطفال، ويجعل تحقيقها أكثر احتمالًا في الأيام القادمة.

---

## روسيا ودول أمريكا اللاتينية تؤكد تطابق مواقفهم بشأن الأوضاع في غزة والشرق الأوسط

**( إقليمي ودولي . روسيا اليوم )**

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تطابق وجهات نظر روسيا ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الوضع في قطاع غزة والشرق الأوسط بأجمعه.

وقال لافروف خلال اجتماع مع نظيره الفنزويلي إيفان هيل بينتو في موسكو اليوم الخميس: "نحن على علم بأن مجموعة "ألبا" (التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا) أصدر بيانا اليوم بشأن تطورات الوضع حول قطاع غزة والشرق الأوسط."

وتابع: "نلاحظ أن هناك تطابقا شبه كامل في مواقفنا".

إضافة إلى ذلك، أشار لافروف إلى أن موسكو ترى الدور النشط الذي تلعبه كاراكاس في تعزيز عملية التكامل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كما أعرب لافروف لبينتو عن امتنان روسيا لقيادة فنزويلا لمساهمتها في تطوير العلاقات بين روسيا ومنطقة أمريكا اللاتينية".

---

## صحف أمريكية داعمة للاحتلال: بايدن يواجه تمردًا داخل البيت الأبيض بسبب الدعم المفتوح لـ"إسرائيل"

**( إقليمي ودولي . الجزيرة نت )**

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال"، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يواجه تمردا من بعض دوائر الدولة العميقة معارضا لدعمه إسرائيل في حربها ضد حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وذكرت الصحيفة، وهي محافظة ومعروفة بتأييدها لإسرائيل، في مقال افتتاحي لهيئة التحرير، أن تقارير إخبارية تفيد بأن ما لا يقل عن 500 من المعينين والموظفين من 40 وكالة -من ضمنها مجلس الأمن القومي ووزارة العدل- بعثوا برسالة إلى بايدن يطالبونه فيها بالدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة و"خفض التصعيد" بين إسرائيل وحماس.

وجاء في نص الرسالة -التي وصفت الصحيفة موقّعوها بأنهم مجهولون شجعان- أن "الأميركيين لا يريدون للجيش الأميركي أن ينجر إلى حرب أخرى مكلفة وعبثية في الشرق الأوسط".

وأفادت هيئة التحرير في افتتاحيتها أن الشيء نفسه ينطبق على أكثر من 1000 موظف في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الذين ورد أنهم وقّعوا على رسالة مماثلة.

وجاء في الرسالة: "نحن نعتقد أن خسائر كارثية أخرى في أرواح البشر لا يمكن تجنبها، إلا إذا دعت حكومة الولايات المتحدة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة". وتضيف الرسالة أن الموقّعين عليها يحجبون أسماءهم "خوفا على سلامتنا الشخصية ومن احتمال فقدان وظائفنا".

وتعليقا على ما ورد بالرسالة الأخيرة، ترى الصحيفة -ممثلة بهيئة تحريرها- أن الديمقراطية ربما لا تعني شيئا إذا لم يفقد الموقّعون عليها وظائفهم، أو بالأحرى إذا لم يستقيلوا "بشرف" إن لم يكن بوسعهم دعم (أجندة) رئيسهم، مضيفة أن من تصفهم بالمتذمرين هم شريحة من القوى العاملة.

وشددت على أن وظيفة السلطة التنفيذية هي تنفيذ سياسات رئيس الدولة، وليس إدارة حملة للضغط عليه لتغييرها عبر رسائل وتسريبات من موقّعين مجهولي الهوية.

ومع ذلك، تقر الصحيفة بأن الاستياء من سياسة بايدن تجاه إسرائيل ينتشر في وزارة الخارجية -أيضا- في شكل برقيات مناوئة. ولعل الفرق بين الرسالتين المذكورتين أن الأخيرة منهما تعدّ قناة طبيعية لتوجيه الانتقادات الداخلية، وفق المقال الافتتاحي.

ويتمثل جزء من المشكلة هنا -من وجهة نظر هيئة التحرير- في أن تدابير حماية الخدمة المدنية واسعة النطاق إلى الحد الذي يجعل من المحاسبة صعبة، ناهيك عن طرد البيروقراطي المهني المعارض، "وهذا يمنحهم حصانة معينة من العقاب عندما يريدون التحريض ضد سياسة رئيس منتخب".

وانتقدت هيئة تحرير وول ستريت جورنال هذا التصرف من موظفي الدولة، زاعمة أن هذه ليست الطريقة التي من المفترض أن تعمل بها حكومة ديمقراطية.

---

## تواصل العدوان على مستشفى الشفاء في اليوم الـ ٤١ للحرب على غزة وعدد

## الشهداء يقترب من ١٢ ألفًا

**( إقليمي ودولي . الجزيرة نت )**

تتواصل الحرب الإسرائيلية على غزة لليوم الـ41، حيث اقتحمت قوات الاحتلال للمرة الثانية مجمع الشفاء، ولكن هذه المرة من جهة الجنوب، وذلك بعد يوم من اقتحامه ومحاصرته بالدبابات.

يأتي ذلك في حين يتواصل القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة من القطاع، حيث أفاد مراسل الجزيرة بسقوط 9 شهداء وعشرات المصابين في قصف إسرائيلي استهدف محطة للبترول تؤوي نازحين وسط غزة، في حين اعتقلت قوات الاحتلال العشرات بالضفة الغربية.

وبينما أظهرت البيانات الرسمية ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بداية الحرب إلى 11 ألفا و500، بينهم 4710 أطفال و3160 امرأة، وإصابة 29 ألفا و800، قالت وزارة الصحة أمس إنها تواجه لليوم الرابع على التوالي تحديات في تحديث أعداد الضحايا بسبب انهيار الخدمات والاتصالات في مستشفيات الشمال.

---

## صحافة عبرية: السنوار أوقف اتصالاته بالوسطاء ردًا على دخول قوات الاحتلال مستشفى الشفاء

**( إقليمي ودولي . العربي الجديد )**

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، إن قائد حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، أوقف اتصالاته بالوسطاء، احتجاجاً على اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبّي، الأمر الذي قد يعقّد إبرام صفقة تبادل أسرى، بحسب الصحيفة الإسرائيلية التي لم تذكر مصدر معلوماتها.

وكتب مراسل الشؤون العسكرية والأمنية في الصحيفة، يوسي يشواع، أنه "مع تزايد التقارير عن تقدّم في المفاوضات حول صفقة تؤدي إلى إطلاق سراح عدد محدود من المختطفين والمختطفات، تتزايد معها أيضاً علامات الاستفهام حول جدواها. لا ينبغي في أي حال من الأحوال التقليل من أهمية عودة كل واحدة وواحد من الإسرائيليات والإسرائيليين إلى ديارهم (نحن نتحدث في هذه المرحلة عن النساء والأطفال)، لكن إسرائيل دخلت المعركة، معلنة أن الوضع لن يعود كما السابق، ومثل هذه الصفقة يمكن أن تحوّل هذا الالتزام إلى حبر على ورق".

وأضاف يشواع أن "المستوى السياسي (الإسرائيلي) يدرك جيداً وجود ثغرات في الصفقة، لكن الاتجاه هو قبولها من أجل منح الجمهور الصورة التي يتمناها".

ويعتقد جيش الاحتلال الاسرائيلي وجهاز "الشاباك" أن هذه خطوة خاطئة، بحسب يشواع الذي يضيف أنه "بعد إخفاق السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أصبح من الأسهل بكثير التشكيك في موقفهما. كذلك إن معرفة الصف الذي ستقف فيه معظم وسائل الإعلام (الإسرائيلية) ستجعل الحياة أسهل قليلاً بالنسبة إلى المستوى السياسي".

وعن سير الصفقة، قال يشواع: "يمكن فهم عيوب الصفقة المحتملة من خلال التعامل غير الممكن مع الشخص الذي يتلاعب في عقول الإسرائيليين"، قاصداً السنوار. وتابع: "يمكننا أن نكشف هذا الصباح أن يحيى السنوار اختفى بكل بساطة في اليوم الأخير. وقال للوسطاء القطريين إنه طالما بقي الجيش الإسرائيلي يعمل في مستشفى الشفاء، فإنه لا يستطيع التفاوض مع إسرائيل، ولهذا السبب لم يُحرَز أي تقدم خلال هذه الفترة الزمنية".

ويصف يشواع تفاصيل الصفقة المرتقبة "بأنها مشكلة تكتيكية"، مهاجماً السنوار، وواصفاً طريقته بالتفاوض بأنها "محاولة مثيرة للاشمئزاز للتلاعب بأعصاب المجتمع الإسرائيلي، حيث بدأ الأمر بالتغيّر المتكرر في أعداد المختطفين والمختطفات، الذين سيُطلق سراحهم: في البداية كان هناك حديث عن 100، ثم انخفضنا إلى 80، وأمس وصلنا إلى 50 فقط". وفي المقابل، من المفترض أن "يوقف الجيش الإسرائيلي القتال لمدة خمسة أيام، وهو وقت أكثر من كافٍ بالنسبة إلى حماس لالتقاط أنفاسها وإعادة تجميع صفوفها. وكما أظهرت التجارب السابقة، فإن التوقف عن القتال فيما توجد قواتنا في عمق قطاع غزة، فإن هذا لا يضمن أمنهم"، بحسب يشواع.

وتابع المراسل انتقاد تفاصيل الصفقة، التي لم يذكر مصدر حصوله عليها، قائلاً: "لم يكن ذلك كافياً، فقد قدّم السنوار مطلباً لا يصدّق، هو إطلاق سراح المختطفين والمختطفات على دفعات يومية. بمعنى آخر، يمكن للسنوار بإرادته الشخصية أن يطلق سراح عشرة (محتجزين)، وبإرادته أن يوقف إطلاق سراحهم لعدم رضاهم عن شيء ما، لعلمه أن الجيش الإسرائيلي لن يسارع في العودة إلى عملياته، وفي غضون ذلك، سيجنّ جنون العائلات، وبعدهم الجمهور (الإسرائيلي). والأكثر إثارة للدهشة من هذا الطلب المثير للغضب، أن إسرائيل مستعدة حتى الآن لقبوله (أي الطلب الذي تدعيه الصحيفة)".

"لا دليل على وجود مركز قيادة لحماس في الشفاء"
وينتقل المراسل إلى اقتحام مجمع الشفاء الطبي في غزة، عازياً اقتحامه إلى عدم تقدم المفاوضات "طالما لا يوجد أي تقدّم، فإن الجيش الإسرائيلي يواصل الاندفاع إلى الأمام، حيث كانت النقطة المحورية بالأمس هي مستشفى الشفاء ومحاولة اجتثاث وسائل القيادة والسيطرة التابعة لحماس من هناك". ويتابع بأن الواقع جاء مخالفاً للادعاءات الإسرائيلية "تبين أن الشيطان (في إشارة إلى تصوير إسرائيل للمستشفى على أنها مركز لقيادة حماس)، ليس بالفظاعة التي أخافونا منها طوال العشرين عاماً الماضية، وكان كافياً القيام بعملية حذرة وذكية لتسجيل إنجاز مهم (في المعركة)".

واعترف يشواع بأنه "لا بد من القول باستقامة إنه لم يُعثَر حتى الآن على أي مركز قيادة استثنائي لحماس، ولا يوجد أي دليل على وجود مجمّع تحت الأرض. ونظراً لأن الأميركيين قدموا دعماً قوياً للعملية في الشفاء، فإن النشاط يجب أن يستمر".

وأشار إلى أن وحدة (شيلداغ) التي قادت عملية الاقتحام تعاملت مع 10 بالمائة من مجمّع الشفاء "وواجهت مقاومة بسيطة نسبياً"، ما يدل، برأيه، على أن حركة حماس تتخلى عن المعارك في الأوضاع التي لا تخدمها وتركّز في الجنوب (جنوب القطاع)، "حيث لم يصل الجيش الإسرائيلي بعد، ولكن كما سيتضح على الفور، فإنه في طريقه" إلى هناك.

ويستدل يشواع بما قاله قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال يارون فينكلمان، أمس الأربعاء، "سنواصل وسنتقدّم في ضوء خططنا العملياتية"، في إشارة إلى أمرين: "الأول هو التقدّم جنوباً، وهو ما تم إبلاغ سكان الجانب الشرقي من خان يونس به من خلال منشورات تطالبهم بالإخلاء، والثاني هو الهجوم الممنهج على مدينة حماس تحت الأرض، الأمر الذي سيجبر حماس على الصعود فوق الأرض، ويفرض المزيد من الضغط" على


/ moasher

المقاومين "المتحصنين في الجنوب"، كما يقول.

لكن، كل هذا، "معرّض لخطر التجميد"، برأي المراسل "إذا قُبِلت الصفقة التي يدور الحديث عنها، ويدّعي مؤيدوها أنْ لا يوجد أي خيار، وأنّ من الصحيح أخلاقياً إطلاق سراح الأطفال والنساء على الأقل، على الفور".

وأشار الكاتب إلى أن "المعارضين (للصفقة) يدّعون أن الجيش الإسرائيلي يوجد في زخم هجومي، وأن حماس تحت الضغط، والسنوار هو من يريد الصفقة، لذلك ليس من الصواب التوقف بل الاستمرار في الضغط عسكرياً للتوصل إلى صفقة شاملة. ومن جهة أخرى، إن ترك إسرائيليين وإسرائيليات في الأسر، بمن فيهم الجنود، سيكون حدثاً يمكن أن يمزّق الشعب ويثير غضب عائلات المواطنين والجنود على حد سواء".

وخلص الكاتب إلى أنهم "في الجيش، يعرفون جيداً إلى من ينظر أهالي الجنود والمجندات الآن. وهذا لن يمنع أصحاب القرار من تسويق أي صفقة يجري قبولها، حتى لو كانت جزئية،على أنها نجاح باهر".

---



/ moasher